

هذا ما يريده السيد ساترفيلد لمواجهة الكونغرس

الوزير اللواء عصام ابو جمره

بعد ما شاهدنا الذي حدث في مخيم عين الحلوة والممثلين من المقاتلين يتقدمون بسلاحهم ويطلقون النار ويتراجعون وهم ينظرون الى الكامرة وكانهم ابطال فيلم كوبي مبرمج ومحضر للتمثيل قبل وصول السيد ساترفيلد الى لبنان. وبعدها شاهدنا ما حدث في مخيم بعلبك من عملية خاطفة خلال وجود سعادة السفير السيد ساتر فيلد في بيروت وما نتج عنها من ضبط بعض الاسلحة وانتهاءها وكان شيئاً لم يكن.

وبعد صدور الحكم بحق ال MTV وتنفيذه بهذا التعسف قبل ان يجف حبره والسيد ساتر فيلد ما زال في بيروت لاثارة الراي العام في موضوع يعرف الجميع انه ليس اعلاميا وليس عائليا وليس قضائيا بقدر ما هو سياسي مقصود للاستغلال المحلي.

بعد كل هذا نستطيع القول ان كل هذا تم تنفيذه من قبل الاجهزة المخابراتية بتوجيه سوري لارضاء السيد ساترفيلد واعطائه البراهين المصورة والواقعية ليبرزها امام الكونغرس في مرافعته الاسبوع المقبل ويدعم رايه بانه ليس بوسع الادارة الميركية ان توافق على القانون القاضي بخروج سوريا من لبنان وتؤكد مقولته ان لبنان ما زال يحتاج الى الوجود السوري لضبط امنه وتطويره الى دولة حديثة تستطيع ضبط امنها بنفسها.؟؟؟

فليعلم السيد ساترفيلد ان الشعب اللبناني لا يريد بقاء سوريا وجيشها في لبنان بقانون اميركي او بدون قانون اميركي. لانه دفع الكثير نتيجة لهذا الوجود ولم يعد بإمكانه حملها.

وليعلم ان لبنان لن يكون ثانية بدل مقايضة لمصالح يرغب تحقيقها من سوريا في حربه ضد العراق وغيره وقد دفع فاتورة كبيرة ثمن عاصفة الصحراء وما زال حتى اليوم ولن يكون البديل مرة اخرى.

وليعلم ايضا ان مسيرته لسوريا في حربه ضد الارهاب مقابل بعض المعلومات ستنتهي قريبا لان للارهاب جذور وللارهاب خلايا اذا ما خمدت الان وتخفت من العاصفة ستعود وتظهر لتحقيق الاهداف التي اتوجدت من اجلها، وهي اكبر من الارادة اللبنانية المحلية وتتعداها الى السلطة التي ترعاها، والافعى لا تقتل بقطع ذنبها.

في ٢٠٠٢/٩/٨